فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أسماء محمد السيد علي النجار
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق
أ.د/ ريهام أحمد إيهاب زايد
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي ورئيس قسم التربية الموسيقية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
أ.د/ هند إسماعيل إمبابي
أستاذ علم نفس الطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة
د/ دينا شوقي عبد الرحمن رمضان
مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢١)– يوليو ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د/ ريهام أحمد إيهاب زايد
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي ورئيس قسم التربية الموسيقية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

أ.د/ هند إسماعيل إمبابي
أستاذ علم نفس الطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

د/ دينا شوقي عبد الرحمن رمضان
مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

أسماء محمد السيد علي النجار
مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الزقازيق

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة كمجموعة واحدة تجريبية، وتم اختيارها عشوائياً من أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث تتراوح أعمارهم الزمنية (٤– ٧) سنوات؛ وأعمارهم العقلية (٢– ٥)، واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ الباحثة)، وبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ الباحثة)، وبرنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي (إعداد/ الباحثة)، والذي تم تطبيقه على العينة التجريبية داخل روضة طارق علام لذوي الاحتياجات الخاصة بحي الغار بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، خلال (١٠) أسابيع تقريباً بمعدل (٥) جلسات أسبوعياً.

وبناءً على التحليلات والنتائج الإحصائية تم التوصل إلى فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الموسيقية، التمكين النفسي، الكمالية التكيفية، أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

Abstract:

The current study aimed to achieve the effectiveness of a program of musical activities based on psychological empowerment to improve adaptive perfectionism among kindergarten children with mild mental disabilities. People with mild mental disabilities, whose ages range from (4-7) years; And their mental ages (2-5), and the researcher used the

adaptive perfectionism scale for kindergarten children with mild mental disabilities (prepared by the researcher), and the adaptive perfectionism observation card for kindergarten children with mild mental disabilities (prepared by the researcher), and the musical activities program is based on psychological empowerment (prepared / researcher), which was applied to the experimental sample during approximately (10) weeks, at a rate of (5) sessions per week.

Based on statistical analyzes and results, the effectiveness of a musical activity program based on psychological empowerment was concluded to improve perfectionism among kindergarten children with mild mental disabilities.

Keywords: musical activities, psychological empowerment, adaptive perfectionism, kindergarten children with mild mental disabilities.

مقدمة:

تعد فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية في حياة الفرد، التي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة، لذا فإن المراحل النمائية الأولى في حياة الطفل تعد من أهم مراحل حياته فهي الأساس الذي تؤسس دعائم شخصيته السوية من عدم؛ وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تعديله أو تغييره فيما بعد.

ولذا تحظي التربية المبكرة وبرامجها وكافة جهودها وأنشطتها ببالغ الاهتمام في مرحلة الطفولة المبكرة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تبذل كافة المنظمات والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المتقدمة خلال الأعوام القليلة التي انقضت من هذا القرن جهودا مكثفة بكل ما يتعلق بهذه المرحلة المبكرة من العمر، وكل ما يخص التربية فيها، جبناً إلى جنب أطفال الروضة العاديين وأطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى وجه الخصوص أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وإن من أفضل سبل تنمية مثل هذه الفئة هي تنمية الجانب الوجداني أو الانفعالي حيث تقوية شخصياتهم، وتمكين ذاتهم نفسياً من خلال تحقيق مستويات أعلي من الطموح والدافع للإتقان والتفوق والنجاح؛ والشعور بالرضا والشعور بالإنجاز؛ بالإضافة للتخلص من المشاعر السلبية المسببة للشعور بعدم الرضا عن الأداء، أو تبني أهداف غير واقعية؛ ومن ثم الخوف من الفشل، لذلك يُعتبر السعي نحو مشاعر الرضا عن الذات وتحقيق الأهداف هو من أساسيات (الكمالية التكيفية).

وتعتبر الأنشطة الموسيقية هي تلك الأنشطة التي تشمل الأساليب والطرق اللفظية وغير اللفظية للتعبير عن المشاعر والمكبوتات، فهي مجموعة من الخيارات التعبيرية التي تساعد الأفراد بالتخلص من انفعالاتهم وتوتراتهم؛ فالموسيقى قيمة سيكولوجية ونفسية عظيمة،

فالموسيقى مادة تسهم في تنمية الطفل بما تزوده به من معلومات وحقائق ومهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية بالإضافة إلى أن النشاط الموسيقى يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعلم الاطفال المفاهيم العلمية والعقلية والاجتماعية؛ وغيرها.

ولذلك كل ما سبق يدعو إلى أهمية تحسين الكمالية التكيفية لدى هذه الفئة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ فشعور هذه الفئة بأن لهم حقوق مثل الأطفال العاديين يجعلهم في حاجة ماسة إلى مهارات تمكين نفسي تأهلهم تأهيلاً كمالياً إيجابياً وتخفض المشاعر السلبية لديهم، ولذلك ستسعى هذه الدراسة إلى بناء برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة الدراسة:

اتضحت مشكلة الدراسة لدي الباحثة من خلال إجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على مدي تواجد الكمالية التكيفية لدي أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في عدد من الروضات (بمحافظة الشرقية) خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتوصلت الباحثة إلى الحاجة الماسة إلى الاهتمام بأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لأنهم أطفال قابلون للتعلم؛ ولكنهم يعانون من اضطرابات نفسية تعيق إقبالهم على التعلم بشكل جيد؛ مثل تدني وجهة نظرهم نحو ذاتهم، مع وضع أهداف ذات معايير عالية غير قابلة للتحقيق في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم، وغيرها من الصعوبات النفسية؛ وبالتالي فهم في حاجة ماسة إلى تحسين الكمالية التكيفية؛ حيث أن الكمالية تمثل بناء إدراكياً وسلوكياً له دوافع وحاجات خاصة، تجعل الفرد يميل إلى الشك في قدراته على الأداء الجيد، مما يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أي أداء بالرغم من جودته، والإفراط في نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له، ووضع معايير مرتفعة للإنجاز يحاول تحقيقه، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من:Smyth(2002)، منال جاب الله عبدالخالق(٢٠١١)،(2011) Albano، Boyle (2011)، Craiovan (2014)، Tan, Chun(2014)، Lundh (2017) .

ولما كانت الرعاية التربوية والتعليمية تلعب دوراً أساسياً في إعداد الطفل المعاق إعاقة عقلية بسيطة للتعلم؛ فهذا يستوجب التكامل بين الرعاية التربوية والتعليمية والرعاية النفسية من خلال تفعيل ما يسمى بظاهرة التمكين النفسي؛ حيث تؤكد دراسة كلا من ,Patterson (2013) Perry(2013)، هيام صابر صادق (٢٠١٧) على أن التمكين النفسي من أهم أدوات التنمية البشرية التي تصب في رفع مستوى كفاءة الإنسان بحيث تطلق إمكاناته وتستثمرها من أجل تطوير قدرته على الإنجاز وتحسين جودة حياته.

ولقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تستخدم استراتيجيات التمكين النفسي (الاستقلالية– حل المشكلات– اتخاذ القرار– التفاؤل– الإرادة الذاتية) مع أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما أن المتتبع للدراسات في مجال الكمالية التكيفية يجد أنه متغير حظي بالقليل من الاهتمام في البيئة العربية وخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، لذلك ستسعى هذه الدراسة إلى بناء برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ويمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي الآتي:

"ما فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟"

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما هي استراتيجيات التمكين النفسي التي يمكن استخدامها لتحسين الكمالية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
- ماهي الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
- ما فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على استراتيجيات التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟
- إلي أي مدى يمكن أن يحقق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على مهارات التمكين النفسي استمرارية وديمومة في تحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١) تسليط الضوء على أهمية استخدام الأنشطة الموسيقية مع أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٢) توضيح أهمية ظاهرة التمكين النفسي وكيفية استخدامها مع أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٣) اختبار فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٤) الارتقاء بمستوي الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال:

١) **أهمية نظرية**؛ متمثلة في:

- أنها استجابة للدعوات المعاصرة المتتالية لضرورة الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم.
- تقوية الجانب النفسي والوجداني عن طريق المرح والترويح بالأنشطة الموسيقية.
- أنها رؤية جديدة تستخدم ظاهرة التمكين النفسي في مجال الطفولة المبكرة؛ وبذلك تمثل تكامل للرؤى والنظريات التي تتناول نفس الظاهرة للبالغين.
- أنها مرجعية نظرية هامة تعرض الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- أنها توعية للقائمين على تربية الطفل بأهمية توجيه الطفل إلى الكمالية التكيفية وخفض غير التكيفية منها.
- أنها وجهة جديدة يمكن لمخططي مناهج رياض الأطفال الاستفادة منها في بناء نوافذ ثاقبة نحو تحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة عن طريق الأنشطة الموسيقية.

٢) **أهمية تطبيقية**؛ متمثلة في:

- إعداد قائمة بأبعاد الكمالية التكيفية التي يمكن تحسينها لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- إعداد مقياس للكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ يمكن للوالدين ولمعلمات رياض الأطفال الاستفادة منه لتحقيق التوافق لدى أطفال هذه الفئة.
- إعداد برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ يمكن للوالدين ولمعلمات رياض الأطفال الاستفادة منه لتحقيق التوافق لدى أطفال هذه الفئة.
- عمل برامج إرشادية وعلاجية فعالة تفيد أولياء الأمور والمعلمات لكيفية التعامل مع أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للوصول إلى الكمالية السوية، والابتعاد عن أساليب المعاملة المرتبطة بالكمالية الغير سوية.
- ومع تحقيق فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المستخدم فإنه يسهم في استثمار الجانب والمعنوي والاستراتيجيات الإيجابية في هذا البرنامج في حياة أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مما يسمح بمساعدتهم على اكتشاف ذواتهم، وارشادهم وتوجيههم نحو التمكين النفسي والصحة النفسية السليمة.

مصطلحات الدراسة الإجرائية: تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً على النحو التالي:

١) برنامج الأنشطة الموسيقية:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "مجموعة من الفنون الموسيقية الإجرائية المكونة من الأغاني والأناشيد وعزفها بآلات الباندا والألعاب موسيقية والقصص الموسيقية الحركية؛ والتي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (الإيقاع واللحن والهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية علمية محددة ومنظمة بشكل يحقق أهداف برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ والتي تم بناؤها على مجموعة من الاستراتيجيات النفسية الإيجابية وهي (الاستقلالية- حل المشكلات- اتخاذ القرار- التفاؤل- الإرادة الذاتية) والتي تم من خلالها تمكين أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية نفسياً بوضع معايير مناسبة لقدراتهم وامكاناتهم، وتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق، والشعور بالرضا عن الذات وعن الآخرين، وأداء مهامهم وواجباته بصورة معتدلة، ليحققوا النجاح والرضا عن أنفسهم، أي (الوصول إلى الكمالية التكيفية)".

٢) التمكين النفسي:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة القدرات النفسية الإيجابية الداخلية وهي (الاستقلالية- حل المشكلات- اتخاذ القرار- التفاؤل- الإرادة الذاتية) والتي تُمكّن أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية نفسياً بوضع معايير مناسبة لقدراتهم وامكاناتهم، وتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق، والشعور بالرضا عن الذات وعن الآخرين، أداء مهامهم وواجباته بصورة معتدلة، ليحققوا النجاح والرضا عن أنفسهم، أي (الوصول إلى الكمالية التكيفية)".

٣) الكمالية التكيفية:

وتعرفها الباحثة بأنها: "سمة شخصية تتكون لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة سواء من ذواتهم أو من الآخرين بسبب الشعور بالرضا عن أدائهم أو إنجازاتهم، وعادة يميلون إلى تبني أهداف واقعية بمعايير متناسبة مع أدائهم؛ مما يجعلهم مدفوعين إلى الثقة بالنفس، والتطلع إلى أفضل مستوى من النجاح".

٤) أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم "هم أطفال الروضة في عمر (٤- ٧) سنوات، وعمرهم العقلي يتراوح من (٢- ٥) سنوات، يتصفون بنقص جوهري يكون في الأداء الوظيفي الراهن، والأداء الذهني وظيفي دون المتوسط ويكون متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة اليومية المنزلية،

والمهارات الاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات الاستقلالية، ومع ذلك فهم القابلون للتعلم والقادرون على أن يصبحوا مكتفين ذاتياً".

محددات الدراسة:

أقصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١) محددات بشرية:

تم التطبيق على أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة كمجموعة واحدة تجريبية.

٢) محددات موضوعية:

أ) تم بناء قائمة باستراتيجيات التمكين النفسي؛ التي تضمنت: (الاستقلالية- حل المشكلات- اتخاذ القرار- التفاؤل- الإرادة الذاتية).

ب) تم إعداد مقياس الكمالية التكيفية، أبعاده: (التخطيط - التنظيم - الإتقان - السعي للتفوق- تقدير الذات).

٣) محددات مكانية:

تم تطبيق برنامج الدراسة داخل إحدى الروضات بمحافظة الشرقية – مركز الزقازيق- حي الغار وهي (روضة طارق علام لذوي الاحتياجات الخاصة).

٤) الحدود الزمانية:

تم تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين الكمالية التكيفية لدى عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).

إطار نظري للدراسة ودراسات سابقة:

المحور الأول: الأنشطة الموسيقية:

تعتبر الموسيقى كما يشير عادل عبدالله محمد (٢٠١١) هي الفن الوحيد الذي يمكن أن يحسه أو يشعر به الأطفال المعوقين عقلياً لأنها تتضمن في حد ذاتها عاملاً طبيعياً صرفاً أشبه بالتيار الكهربائي من شأنه أن يؤثر على الأعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء وهو الأمر الذي يجعل المعوقين عقلياً يقبلون على الموسيقى أكثر من أي أنشطة أخرى.

كما إن الهدف الأساسي للأنشطة الموسيقية في مرحلة الطفولة لا يرمي إلى تلقين الطفل معلومات ومهارات موسيقية بقدر ما يهدف إلى إيقاظ مشاعر وعواطف الطفل، وإثارته نحو الاستمتاع بجمال الألحان، وانسجام تراكيبها، ودقة تعبيرها حتى تكشف عن مواهبه واستعداداته،

أو تخزين أدق إحساس بجمال الموسيقا، يفيد في إذكاء مواهبه واستعداداته المتعلقة بفنون الموسيقى.

حيث تحتل التربية الموسيقية مكانة متميزة بين وسائل تربية وإعداد الطفل (العادي- المعاق عقلياً) إعداداً سليماً يشمل كل جوانب الشخصية الإنسانية من جسمية- عقلية- انفعالية- نفسية- اجتماعية حتى يستطيع التكيف والمشاركة في الحياة الاجتماعية، لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه، ولكونها أداة طبية لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم، كما أصبحت الموسيقى تمثل ركيزة أساسية في مناهج تربية الطفل فهي تركز على الاهتمام بالجوانب المختلفة لشخصية الطفل والعمل على تنميتها والتأكيد على الجانب الوجداني (نيللي محمد العطار، ٢٠١٢، ٧٥).

وترى الباحثة أنه من هنا تظهر أهمية الأنشطة الموسيقية بالنسبة للطفل فهي أحد الوسائل الناجحة لتشكيل الطفل عقلياً وروحياً من خلال التذوق الموسيقي، فهي تعمل على المشاركة بين الأطفال، وشحذ القدرة العقلية وتنميتها وتنمية روح التعاون، فالموسيقى تشكل جزءاً هاماً في حياة الطفل، فالطفل يحتاج إليها في وجوده اليومي، فهو يستمع إليها في غناء أمه، ويستمتع بالحركة الإيقاعية أثناء هدهدته، ويناغي بصوته فإذا أراد شيئاً فهو يصدر صوتاً ما فيجد هذا الشيء، والطفل يناغي ويغني، وقد يكون غناءه لا معني له ولكنه غناء يعبر عن سعادته، ويسعى إلى النقر على الآلات، كما أنه يظهر انفعالاته من خلال الاستماع إلى الموسيقى، وبالتالي تعمل الموسيقى على تنمية شخصيته بطريقة متوازنة ومتكاملة من جميع جوانبها.

- **تعريف الأنشطة الموسيقية:**

وتعرف بأنها: "محور العملية التربوية الأساسية لبرامج التعليم والتعلم في رياض الأطفال فهي تهدف في مجموعها إلى أن نجعل من الموسيقى أمراً ميسوراً سهلاً في إدراكه وفهمه" (ابتهاج محمود طلبة، ٢٠٠٩، ٤٥).

والموسيقي هي عبارة عن "مجموعة من الأصوات ذات ذبذبات منتظمة ترتاح لسماعها الأذن، والمقصود بالأصوات ذات الذبذبات المنتظمة هي تلك الأصوات التي لها درجة ارتفاع، وانخفاض، وشدة، وطابع، وطول المدة الزمنية التي تستغرقها هذه الأصوات وهي بذلك تضم العزف والغناء المنتظم، وعرفها جان جاك روسو بأنها فن توافق الأصوات بطريقة تقبلها الأذن" (مصطفي قسيم الهيلات، فاطمة يوسف خصاونة، ٢٠٠٧، ١٥١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "مجموعة من الفنون الموسيقية المكونة من الأغاني والأناشيد وعزفها بآلات الباندا والألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية؛ والتي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (الإيقاع واللحن والهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية علمية محددة ومنظمة بشكل يحقق أهداف برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين

الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ والتي تم بناؤها على مجموعة من الاستراتيجيات النفسية الإيجابية وهي (الاستقلالية- حل المشكلات- اتخاذ القرار- التفاؤل- الإرادة الذاتية) والتي تم من خلالها تمكين أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية نفسياً بوضع معايير مناسبة لقدراتهم وامكاناتهم، وتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق، والشعور بالرضا عن الذات وعن الآخرين، وأداء مهامهم وواجباتهم بصورة معتدلة، ليحققوا النجاح والرضا عن أنفسهم".

- **أهمية الأنشطة الموسيقية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

للأنشطة الموسيقية أهمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة منها:

- علاج بعض عيوب الكلام كالحبسة واللجلجة والتلعثم، واكتساب المرونة اللفظية وتنمية المهارات اللغوية التعبيرية، وإثراء الحصيلة اللغوية للطفل والتقدم إلى مستوى أعلى في اللغة (سعاد عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٥، ٥٠).
- تساهم الأنشطة الموسيقية في التحرر من التوتر والقلق ويصبح الطفل أكثر توازناً.
- وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل: فهي بما فيها من كلمات مقترنة بالنغم والإيقاع تسهم في الترويح للطفل، فينساق مع الحركات والوقفات تبعاً للنغم، فيعيش فترة من الزمن في سعادة عامرة يتمايل يميناً ويساراً مع إيقاعها، ويندمج مع نغمها (ناهد فهمي خطيبة، ٢٠٠٩، ٨٣- ٨٤).
- وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل، ومخرج ومتنفس للانفعالات المكبوتة، وتخفيف التوتر وهذا من خلال إتاحة الألعاب الموسيقية والغنائية.
- وسيلة للسمو بحس الطفل وذوقه الفني: حيث أنها تخاطب العواطف فتوقظ احاسيسه، وتبرز ما في الحياة من جمال، وتوقظ في نفسه عواطف الحب والخير والسمو، فتصفو نفسه، ويرقى ذوقه.

- **الأنشطة الموسيقية المستخدمة مع أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتحسين الكمالية التكيفية:**

الأنشطة لموسيقية التربوية المختلفة تدرب الطفل وتقدم له الخبرات، مبتدئة من البسيط إلى المعقد، حيث يبدا بالتدرب على حركة واحدة، أو عمل واحد أو عضو واحد أو حاسة واحدة، إلى التدريب على حركتين أو عملين باستعمال أكثر من عضو أو حاسة في وقت واحد (سعاد عبد العزيز نجلة، ٢٠٠٨، ٤٤).

وتؤكد الباحثة على أن الأنشطة الموسيقية هي كل مقصود تقوم به معلمة الروضة لتحقيق أهداف محددة في إحدى جوانب الشخصية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية

البسيطة؛ حيث تستطيع المعلمة تحديد أنواع الأنشطة تبعاً لطبيعة هذه المرحلة وكذلك تبعاً لطبيعة هذه الإعاقة؛ حيث تتكون الأنشطة الموسيقية الخاصة بمرحلة رياض الطفال من الغناء والاستماع والتذوق والعزف على الآلات الإيقاعية والألعاب الموسيقية، والقصة الموسيقية الحركية، وجميعها تهدف إلى مساعدة الطفل على النمو الجسمي والعقلي والوجداني واللغوي والابتكاري والاجتماعي، وتلك الأنشطة ليست هدفاً في حد ذاتها؛ ولكنها أصبحت وسيلة يتعلم الطفل من خلالها، كما أنها تعمل بشكل متداخل ومترابط يكمل بعضها البعض لتحقيق الهدف منها، وهي كالآتي:

١) الغناء:

يعتبر الغناء من أهم أنواع الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل الروضة، كما تعد الأغاني والأناشيد من أهم المواد الموسيقية التي لها قيمتها التربوية بالنسبة للصغار، فهم بطبيعتهم ميالين للتغني، والغناء مشوق بذاته، ولذلك فهو وسيلة جيدة لكسب المعرفة، علاوة على ما يحسه الطفل أثناء الغناء من سعادة ومرح (مصطفي قسيم الهيلات، وفاطمة يوسف خلصاونة، ٢٠٠٧، ١٩٦).

ومن خصائص الأغاني التي يمكن تقديمها لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

- أن تكون بسيطة الألفاظ وسهلة المعاني والمضمنون، وقريبة من نفسية هؤلاء الأطفال.
- أن تكون كلماتها من واقع البيئة التي يعيشها الطفل.
- أن تحتوي على الإيقاع النشط، ليحافظ على شعور الطفل الدائم بالحيوية.
- استعمال التكرار والتتابع لتحقيق البساطة حتى تتناسب مع ميول الطفل.
- أن تكون معبرة عن حياة الطفل اليومية مثل (النظافة– النظام– التعامل مع الآخرين).
- تجنب استخدام النغمات الغليظة؛ تجنباً لخشونة الأداء.

٢) العزف على الآلات الموسيقية (آلات الباندا):

ويعتبر العزف على الآلات الموسيقية من أحد الوسائل الناجحة لتعلم الموسيقى، ويستمتع الأطفال من جميع الأعمار، ويجدون متعة في ممارسة العزف، كما أنها تنبه الاستجابة الموسيقية، وتشجع الطفل ليتعلم الأصوات، وميل الطفل الطبيعي للعزف على الآلات مع حب الاستطلاع لديه لمعرفة نوع صوت هذه الآلات وأسمائها وطريقة الأداء عليها يجعل الأنشطة الخاصة بالعزف الجماعي من الأهمية الكبرى في النشطة الموسيقية، فهي علاوة على فوائدها التربوية العديدة، فهي وسيلة لكسب المهارات المختلفة، والاستماع الجمالي، والتقدير الفني، والتعود على الصبر والتركيز، وجمال الأسلوب وإيقاظ العقل وتنبيهه إلى العمل والتفكير المنظم،

وهي إذا اهتمت بها معلمة الروضة، ستصبح إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها في الابتكار الموسيقي (سعاد عبدالعزيز نجلة، ٢٠٠٨، ٦٥).

وترى الباحثة أن العزف على الآلات الموسيقية من أهم الأنشطة الموسيقية التي تساعد أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على المشاركة الجماعية، وكذلك تساعد في إكسابهم مهارات يدوية وقدرة على التحكم في حركاتها في زمن معين ومساحة محدودة فبذلك تنمي لديهم التآزر بين قدراتهم العقلية والعضلية والحسية والسمعية في آن واحد؛ لذلك يفيد عزف الآلات الموسيقية أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في تنمية إدراكهم الحسي ومهاراتهم الحركية ونشاطهم العقلي المعرفي.

ومن الآلات الموسيقية المناسبة لطفل الروضة الآلات الإيقاعية، أي آلات النقر التي يمكن أن تخبط أو تقرع أو تضرب أو تهتز، مثل: العصا الإيقاعية، المثلث، الأجراس (أجراس اليد- الأجراس المجلجلة)، الطبول الكبيرة والصغيرة، الجلاجل، الدف، الرق، الكاسنيت، المراكش (سعاد عبدالعزيز نجلة، ٢٠٠٨، ١٧- ١٨)؛ ومنها الآلات التي تصدر أنغاماً مثل: الإكسليفون الذي يوجد منه أنواع الخشبي والزجاجي و المعدني وهو الأكثر شيوعاً (نيللي محمد العطار، ٢٠١٢، ٨٩).

٣) الألعاب الموسيقية:

والألعاب الموسيقية أنواع منها: الألعاب الحرة، والألعاب التعليمية، واللعاب التعبيرية الغنائية، والألعاب المنظمة، فالألعاب الحرة هي التي تقوم على حركة الطفال العشوائية بلا تنظيم أو ترتيب، وتكون بالمشي والجري والقفز والحجل، ويترك للأطفال الحرية في الداء كل طفل بإيقاعه الخاص وحركاته التعبيرية المبتكرة، ويمكن مصاحبة الألعاب الحرة بألحان من ارتجال المعلمة أو ألحان مسجلة أو باستعمال آلات الباندا الإيقاعية، أما الألعاب التعليمية فهي من الوسائل المباشرة لتلقين المعلومات للطفل، سواء كانت معلومات موسيقية أو تحصيلية في أي مجال من المجالات التربوية والدراسية، ومن الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها في تنفيذ الألعاب التعليمية حفظ الأغنية الخاصة باللعبة، والتعبير عن معاني الكلمات بالحركة والإشارة، وتقسيم الحركات المصاحبة للأنية تبعاً للعبارات الموسيقية، وأداء المعلمة كل حركة على حدة ويقلدها الأطفال حتى تتقن اللعبة كلها، ثم تؤدي اللعبة متكاملة بمصاحبة الغناء والعزف، بينما الألعاب التعبيرية الغنائية فكرتها أخذت من الألعاب الشعبية وتعبير الأطفال عن مضمونها بالحركات، وبعض هذه الألعاب تقوم على القصة الموسيقية، لأن الأطفال يعبرون عن مواقف القصة بالغناء والتمثيل بالحركات التعبيرية، وتصاحب الألعاب التعبيرية موسيقى تعبر عن مواقف القصة وتكون في العادة من ارتجال المعلمة، وذلك بالإضافة إلى الألعاب المنظمة التي

تتطلب تغييراً من حالة إلى حالة، مثل التغيير من السرعة إلى البطء مثلاً، أو من الحركة للتوقف، فهذا التغيير يحتاج إلى تحكم وتركيز من الطفل، ومن الأسس العامة التي يجب مراعاتها في الألعاب المنظمة التمهيد بمحادثة مع الأطفال حول موضوع اللعبة، وسماع لحن اللعبة عدة مرات حتى يألفه الأطفال ويقلدونه غناء بالمقطع لا، وتعلم الخطوات التي تتكون منها اللعبة حتى تتقن، ثم أداء اللعبة متكاملة (سعاد أحمد الزياني، سامية موسى إبراهيم، ٢٠٠٧، ١٣٣-١٣٥).

٤) القصة الموسيقية الحركية:

تعتبر القصة الحركية وهي القصة الهادفة من الناحية التربوية مناسبة للمستوى السني لأطفال الصف يحيكها المعلم ويعبر عنها بالحركة، فهي في الواقع مجموعة ألعاب موسيقية متتابعة موضوعة بشكل مترابط، أما اللعبة الموسيقية تؤدي في جزء قصير من الحصة ولها هدف تربوي إجمالي ويمكن استخدامها كتنويع في النشاط، والقصة طويلة، تشتمل على عدة ألعاب مترابطة تؤدي في حصة كاملة ولها أكثر من هدف، فالقصة الموسيقية الحركية تشمل على مجموعة من العادات والسلوكيات الإيجابية والأهداف التربوية وبعض المهارات الموسيقية المراد تعليمها للطفل بالإضافة إلى متعة اللعب في حد ذاته (نيللي محمد العطار، ٢٠١٢، ٩٢).

وترى الباحثة أن أهداف القصة الموسيقية الحركية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتمثل في:

١) تحقق للطفل فرصاً للتعبير عن رغباته من خلال تقمص شخصيات القصة.
٢) توفر للطفل مواقف يستثمر فيها قدراته العقلية من ذاكرة وتفكير وتخيل.
٣) تنمي في الطفل قدراته الابتكارية من خلال ما تسمح به من التحرر من قيود الواقع.
٤) تشبع في الطفل حاجاته النفسية كالاستقلالية، الإرادة الذاتية.
٥) تقدم للطفل معلومات ومعارف وحقائق معرفية في سياق جذاب.
٦) تقدم للطفل نماذج سلوكية متميزة يتعاطف معها ويقلدها.

المحور الثاني: التمكين النفسي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تسعي المجتمعات الحديثة بكل وسائلها التربوية إلى أن يكون أفرادها متمتعين بالإيجابية التي تجعلهم واثقين من أنفسهم قادرين على التفاعل مع الآخرين وإبداء الرأي والدفاع عن وجهة نظرهم وقادرين على القيام بأي نشاط اجتماعي أو فني كما تحرص أيضاً وعلى وجه الخصوص على الاهتمام بالطفولة المبكرة نظراً لأهميتها في تشكيل الفرد من حيث أنها تمثل الدعامات والقواعد الأساسية التي تبني عليها شخصية الطفل منذ طفولته المبكرة.

وتؤكد دراسة إيمان فوزي سعيد (٢٠١٧) أن التمكين النفسي يُعد مفهوماً حديثاً نسبياً ولذلك نجد اهتماماً به في الآونة الأخيرة من قبل المنظرين على اختلاف آرائهم، حيث نشأ مفهوم التمكين النفسي مرتبطاً بمجالات الصحة النفسية، وذلك قبل أن يصبح من المفاهيم التي تقع ضمن توجهات علم النفس الإيجابي، ولعل الجهود التي بذلت لإبراز الجانب النفسي الاجتماعي للتمكين؛ هي التي أدت إلى توضيح المفهوم دون أن تحد من استخداماته في شتى مجالات النشاط الإنساني، فأصبح التمكين النفسي من أهم أدوات التنمية البشرية التي تصب في رفع مستوى كفاءة الإنسان بحيث تطلق إمكاناته وتستثمرها من أجل تطوير قدرته على الإنجاز وتحسين جودة حياته.

وترى الباحثة أن تعزيز وجهة النظر المتفائلة تجعل طفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة أكثر قدرة على تعلم المفاهيم والمهارات المختلفة والنجاح في إتقانها، كما تجعله أكثر قدرة على تطوير مفهوم إيجابي لذاته، وتمده بحياة مشرقة فعالة قادرة على مواجهة الصعاب بما تملك من طاقة وانفعال ممكن دون زيادة أو نقصان، كما تساعده على تطوير مفهوم التقبل والتقدير والاحترام لحالات الفشل والنجاح التي تمر في حياته، واعتبارها خبرات يمكن الاستفادة منها في مرات وخبرات لاحقة من خلال معرفة أسباب هذا النجاح أو الفشل وأخذ العبرة منها لتصبح بمثابة تغذية راجعة تساعده على الشعور بالتمكين النفسي والذي بدوره يحتاج إلى مقومات طويلة المدى من العلاقة الإيجابية والثقة والشعور بالفعالية الذاتية، وهذا ما تسعى إلي الدراسة الحالية.

وهناك من يعرفه كلاً من سهير محمد سالم، علاء الدين كفافي (٢٠٠٨) بأنه: "هو مدى تحكم الفرد في مصادر القوة لديه، ومن هنا يرتبط التمكين بالتأهيل الذي يهدف إلى مساعدة الفرد الذي لديه عجز بدني أو عقلي أو حسي ليصل إلى أقصى أداء ممكن أن يصل إليه في المهام التي يقوم بها على المستوى الشخصي، أو المهام التي يقوم بها من حيث هو عضو في مؤسسة أو المجتمع الذي يعيش فيه".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة القدرات النفسية الإيجابية الداخلية وهي (الاستقلالية– حل المشكلات– اتخاذ القرار– التفاؤل– الإرادة الذاتية) والتي تُمكّن أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية نفسياً بوضع معايير مناسبة لقدراتهم وامكاناتهم، وتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق، والشعور بالرضا عن الذات وعن الآخرين، أداء مهامهم وواجباته بصورة معتدلة، ليحققوا النجاح والرضا عن أنفسهم، أي (الوصول إلى الكمالية التكيفية)".

وباستقراء التعريفات السابقة نجد أنه يمكن تحقيق التمكين النفسي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كما يلي:

- تهيئة الطفل ودعم نموه النفسي، بما يحقق تفعيل قدرته واستعداداته وطموحاته.

- تمكين الطفل من مهارات التفكير الإيجابي والمبادأة، والإدراك الإيجابي للذات وارتفاع مستوى الطموح.
- زيادة قدرة الطفل على تحمل المسئولية، وإدارة وقته بكفاءة وفاعلية، والتوازن وقبول الآخر.
- تهيئة الطفل ليصبح عضواً في جماعة قادراً على القيام بأدوار معينة من خلال التفاعل الاجتماعي مع زملائه داخل الروضة او مع الآخرين خارج نطاق الروضة.

المحور الثالث: الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

إن السعي للكمال والمثالية في كل شيء أمر يرنو إليه الإنسان، ولكنه بالرغم من ذلك يؤمن بأن كل عمل لابد أن يعتريه النقص مهما بذل من مجهود، لأن الخطأ طبيعة البشر والأداء المثالي أمر يندر تحقيقه، فالشخص الكمالي السوي هو من يصنع لذاته مستويات أداء مرتفعة لكنها متناسبة مع قدراته وإمكاناته ويسعى من تلقاء نفسه ويكافح من أجل تحقيق أهدافه.

- **تعريف الكمالية التكيفية:**

وتعرفها الباحثة بأنها: "سمة شخصية تتكون لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة سواء من ذواتهم أو من الآخرين بسبب الشعور بالرضا عن أدائهم أو إنجازاتهم، وعادة يميلون إلى تبني أهداف واقعية بمعايير متناسبة مع أدائهم؛ مما يجعلهم مدفوعين إلى الثقة بالنفس، والتطلع إلى أفضل مستوى من النجاح".

- **العوامل المؤثرة في نشأة الكمالية التكيفية:**

تتعدد الأسباب والعوامل التي لها الشأن في نمو الكمالية التكيفية وقد تحدث الكثير من علماء النفس والمختصين عن تلك العوامل ومن أهمها:

- **الفطرة أو الوراثة:**

وذكرت أميمة عبد العزيز محمد (٢٠١٦) لقد بيَّن أدلر Adler في نظريته الفردية، أن التطلع إلى الكمال أمر فطري حيث أنه جزء من الحياة، وهو أمر دافعي لا يمكن تخيل الحياة بدونه، حيث إن هذا التطلع يبدأ من السلبية إلى الإيجابية منذ الطفولة المبكرة، وقد اقترح أدلر أن الكمالية بوصفها طاقة تساعد الأفراد على التقدم ودفع مجتمعهم إلى النمو من خلال العمل نحو التحسن، ومن ناحية أخرى يمكن أن تصبح الكمالية عائقاً عندما يظهر الأشخاص الجمود في سلوكياتهم نتيجة التطلع لمعايير مرتفعة غير واقعية.

- **تأثير الوالدين أو المعلمين:**

كما يذكر أن الاضطرابات العائلة تؤثر أيضاً في نمو الكمالية وظهورها (فتحي عبدالرحمن جروان، ٢٠١٠، ١٤٣-١٤٦).

أن الترتيب الولادي ووسائل الإعلام لهما أثر مباشر في نشأة الكمالية (عبد الرحمن سليمان، وصفاء غازي أحمد، ٢٠٠٦، ١٢).

كما يضيف (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٢٢-٢٣) ضغوط المعلمين والأساتذة إلى العوامل التي تؤثر في نمو الكمالية التكيفية.

ومن هنا وجدت الباحثة داعي ونداء قوي لدراسة الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والسبب الأقوى في دراسة هذا المتغير تمثل في أنه لا توجد دراسات سابقة عربية – حدود علم الباحثة- في مجال رياض الأطفال تدرس الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة.

- التعامل مع الآخرين:

وتؤكد الباحثة على أن الينبغيات تنشأ لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بسبب التعامل مع أطفال مثله في الروضة أو أطفال في أي مكان اجتماعي آخر مثل: النادي، مما يؤثر على شخصية الطفل بشكل سلبي ويؤثر ذلك على حالته النفسية مما يجعله يلجأ إلى مظاهر الكمالية السلبية: بأن يشعر بالعوز، والإعاقة، أو حاجته للألعاب أو للملابس أو أسلوب المعيشة لدى أطفال آخرين من حوله؛ فيبدأ في وضع أهداف مرتفعة ويريد طول الوقت تحقيقها؛ فتظهر لديه مظاهر عدم الرضا عن نفسه أو عن حاله؛ بالإضافة إلى نقد الذات الدائم، ونقد الوالدين، والسعي إلى تحقيق مستوي معيشي مرتفع، وكذلك أهداف معيشية تضاهي معيشة زملائه؛ وبالتالي يصبح الطفل فريسة للكمالية السلبية؛ وهنا دور الوالدين والمعلمة هام جدا في تقديم قصص وأنشطة متنوعة لتعليم الطفل نعمة الرضا عن الذات، والرضا عن حاله وعدم مقارنة ذاته بغيره، وهذا سعت إليه الدراسة الحالية وهو استخدام الأنشطة الموسيقية القائمة على التمكين النفسي في تحسين الكمالية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

- **أبعاد الكمالية التكيفية:**

١) **التخطيط:** هو "القدرة على التفكير في بناء الإجراءات " الأفعال- الأحداث" خطوة بخطوة – للتوصل إلى إنجاز يحقق هدفاً ما، وهي مهارة تساعد على توقع النتائج- تحديد السلبيات والإيجابيات- القدرة على تنظيم الأشياء" (فاطمة عوض الشريف، ٢٠١٣، ١٧٢).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "هي قدرة أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على استخدام مجموعة من الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف ما أو إنجاز عمل محدد، مع تحديد هذه الإجراءات خطوة بخطوة؛ لتساعدهم في الوصول إلى أعلى الدرجات على مقياس الكمالية الإيجابية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة".

٢) **التنظيم:** هي" مهارة تفكير أساسية وهي تعني وضع المفاهيم أو الأشياء والأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين؛ كما تتطلب دمجاً بين المعلومات والمعارف السابقة لتضفي عليها معاني جديدة تنتظم في أطر وأبنية كلية" (فاطمة عوض الشريف، ٢٠١٣، ١٣١).

وتعرف إجرائياً بأنها: " سمة شخصية تُميز أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من حيث حرصهم الشديد في ترتيب ووضع المفاهيم أو المعلومات أو الأحداث أو الأشياء في سياق متتابع وفقاً لمعيار محدد لديهم من قبل مثل: (التسلسل الزمني للمعلومات – طول وحجم ووزن الأشياء أو حجم ومساحة المكان) مما يجعلهم يصلون إلى أعلى الدرجات على مقياس الكمالية الإيجابية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ".

٣) **الاتقان:** ويعرف إجرائياً بأنها: "سمة شخصية تتكون لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بسبب حرصهم في إنجاز أعمالهم وأنشطتهم من خلال المراجعة والتكرار؛ ليصلوا إلى الثقة في دقة الأعمال، الأمر الذي يترتب عليه رضاهم عن أعمالهم ".

٤) **السعي للتفوق:** ويُعرف إجرائياً بأنه: " توجيه أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة نحو التميز من خلال الالتزام بمعايير عالية في الأداء يتطلع إليها بنفسه أو بتطلع من الآخرين سواء معلمته في الروضة؛ أو والديه في المنزل؛ مما يجعل الأطفال يصلون إلى أعلي الدرجات في بعد السعي للتفوق على مقياس الكمالية الإيجابية المعد لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة".

٥) **تقدير الذات:** ويُعرف " يتضمن تقبل الطفل لخصائصه الشخصية ورضاه عن المواقف التي يتخذها، والوعي بمتطلباته، واحتياجاته الشخصية، والرضا عن مساعيه في تلبية تلك المطالب" (سناء فراج عثمان، ٢٠١٤،٦).

ويعرف إجرائياً بأنه: "قدرة أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على النظر إلى أنفسهم نظرة إيجابية؛ تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة وكافية، كما تتضمن إحساسهم بالكفاءة والجدارة والاستعداد لتقبل الخبرات الجديدة ".

المحور الرابع: أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يسعى العلماء والمفكرون دائماً للاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث يُقاس تقدم الأمم والشعوب بمدى اهتمامها بأطفال مرحلة رياض الأطفال؛ وخاصة أطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وبالأخص أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية، فمنهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وهم أطفال قابلي التعلم، فهم يظهرون سلوكاً تكيفياً بدرجة كبيرة في جميع

الأنشطة والمجالات، ويؤدي الاهتمام بهم وتعليمهم وتدريبهم بشكل جيد إلى تقدم ملحوظ في قدراتهم العقلية وكذلك في النواحي الذاتية والنفسية والاجتماعية.

- **تعريف أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

"هم الفئة الذين يعتبرون قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب والذين تتراوح درجات ذكائهم (٧٠-٥٥)" (بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٩، ٢٢).

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم "هم أطفال الروضة في عمر (٤- ٧) سنوات، وعمرهم العقلي يتراوح من (٢- ٥) سنوات، يتصفون بنقص جوهري يكون في الأداء الوظيفي الراهن، والأداء الذهني وظيفي دون المتوسط ويكون متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة اليومية المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات الاستقلالية، ومع ذلك فهم القابلون للتعلم والقادرون على أن يصبحوا مكتفين ذاتياً".

- **التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

التدخل المبكر: "هو تلك الإجراءات أو الجهود أو البرامج التي تنفذ في سبيل الحيلولة دون حدوث نتائج ضارة أو التقليل من شدتها أو زيادة فاعلية هذه الجهود أو الإجراءات أو البرامج عن طريق التدخل في وقت أسبق بدرجة كافية عن الوقت الذي اعتاد معظم الناس أن يبحثوا فيه عن مساعدة"، حيث تكمن أهمية التدخل المبكر في الطفولة الأولى ما قبل سن المدرسة في ان تنمية المهارات المركبة لتوجيه الجسم والجلوس والوقوف والمشي والجري والتوازن إلى جانب نمو المهارات اللفظية والكلام والتحكم بالبول وعادات الطعام المقبولة تعتبر ذات أهمية قصوى في مساندة الطفل على التكيف مع البيئة بالإضافة إلى تطوير قدراته العقلية واللغوية والاجتماعية (ولاء ربيع مصطفى، هويده حنفي الريدي، ٢٠١١، ١٢٤).

وترى الباحثة أنه من مبررات التدخل المبكر كوسيلة هامة لتحسين الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، منها ما يلي:

- إن السنوات الأولى في حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين لا يقدم لهم خدمات تدخل مبكر إنما هي سنوات حرمان وفرصة ضائعة وربما تدهور نمائي عقلي أيضاً؛ حيث أن التدخل المبكر عندما يتم في مرحلة نمو حساسة وحرجة يكون التعلم فيها أسرع وأسهل من أية مرحلة عمرية سابقة، كما إن التعلم الإنساني في السنوات المبكرة أسهل وأسرع من التعلم في أي مرحلة عمرية أخرى، وبالتالي يسهل ترسيخ الصفات السوية والإيجابية لدى الطفل، وتقليل الصفات اللاسوية والسلبية لديه في هذه المرحلة.

- التدخل المبكر يضمن جدوى اقتصادية لدى أسر الأطفال المعاقين بدلاً من الأعباء المادية والجسمية والنفسية التي تتمثل في الإقامة الدائمة بمؤسسات الرعاية أو غيرها، كما يساعدهم التدخل المبكر في السنوات الأولى من عمر أطفالهم في ألا تترسخ لديهم أنماط تنشئة غير بناءة (ولاء ربيع مصطفى، هويده حنفي الريدي، ١٢٧،٢٠١١)؛ وبالتالي فالتدخل المبكر يساعد الوالدين في تبني أنماط تنشئة إيجابية نحو أطفالهم؛ بحيث لا يضعوا أمامهم طموحات وأهداف يصعب تحقيقها أو أفكار سلبية تشاؤمية تؤدي إلى الكمالية السلبية.
- إن التدخل المبكر وقاية من تطور الإعاقة العقلية عن طريق تطوير وتدعيم النمو العام وخاصة النمو العقلي والنفسي، كما أن التأخر العقلي قبل الخامسة من العمر مؤشر خطر فهو يعني احتمالات معاناة مشكلات مختلفة طول الحياة، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تحسين الناحية العقلية لدى الطفل عن طريق تمكينه نفسياً حتى يمكنه التعايش بشكل سوي متوافق مع نفسه وقدراته ومع المجتمع الذي يحي فيه.

فروض الدراسة:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة للكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

١) مقياس الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

- **هدف المقياس:** تم إعداد مقياس الكمالية من قبل الباحثة لكي يستخدم مع أطفال الروضة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، حيث يهدف البحث الحالي إلى تحسين الكمالية التكيفية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

- **حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

- **صدق المحكمين:** وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة، وتبين أن بنود مقياس الكمالية التكيفية تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلي ١٠٠ حسب معامل الاتفاق ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٥٠) تساؤل.
- **الاتساق الداخلي للأبعاد:** وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمس للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمس بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=٥)

الأبعاد	الاتقان	التنظيم	التخطيط	التفوق	التفوق
التخطيط	–	–	–	–	–
التنظيم	**٠.٥٠٩	–	–	–	–
الاتقان	**٠.٦١٥	**٠.٥٢٨	–	–	–
التفوق	**٠.٦٣٩	**٠.٦٢٣	**٠.٥٩٩	–	–
التقدير	**٠.٥٢٩	**٠.٥٧٨	**٠.٦٣٨	**٠.٥٩٣	–
الدرجة الكلية	**٠.٧٦٩	**٠.٦٣٣	**٠.٥٨٧	**٠.٦٥٧	**٠.٥٧٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٥ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي ≥٠.٠٥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكمالية التكيفية.

- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٢).

جدول (٢) معامل ثبات مقياس الكمالية بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=٥

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
التخطيط	٠.٧٧٤	٠.٧٥٤
التنظيم	٠.٧٣٦	٠.٧٦٣
الاتقان	٠.٧٥٢	٠.٧٤٣
السعي للتفوق	٠.٧٩٦	٠.٧٦٦

تقدير الذات	٠.٧٧٤	٠.٧٧٤
الدرجة الكلية	٠.٨٢١	٠.٨٢٨

يتضح من الجدول السابق (٢) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الكمالية التكيفية مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

- **تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:**

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الكمالية التكيفية على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أطفال العينة، وتوضح الباحثة المهمة المطلوبة، وتقوم بالتصحيح وفقا لمستويين.

٢- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس الكمالية التكيفية وفقًا لميزان التصحيح الثنائي.

٣- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس الكمالية التكيفية كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١إلى ٥٠)، وتعني انخفاض في مستوى الكمالية التكيفية بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (٥١ إلى ٧٠)، وتعني أن مستوى الكمالية التكيفية بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (٧٠- ١٠٠)؛ وهي تعبر عن ارتفاع الكمالية التكيفية.

٢) بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية (إعداد الباحثة):

- **صدق المحكمين لأبعاد بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة باستطلاع رأي المحكمين (ن=١١) من المتخصصين في التربية والطفولة والفئات الخاصة على أهم أبعاد الكمالية التكيفية وتوصلت إلى أبعاد الكمالية التكيفية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وقد تم جمع آراء السادة المحكمين وحساب النسبة المئوية لمدى اتفاقهم على أهمية كل بعد من أبعاد الكمالية التكيفية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من خلال معادلة الوزن النسبي ونسبة الاتفاق، وتبين أن بنود بطاقة الملاحظة الكمالية التكيفية تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق من ثم أصبحت الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة (٥٠) عبارة.
- **ثبات بطاقة الملاحظة:** لحساب ثبات البطاقة ملاحظة تمّ الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل اعادة التطبيق لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للبطاقة ملاحظة ككل ولكلّ بُعد من أبعادها على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات أبعاد بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية والدرجة الكلية ن=٥

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	اعادة التطبيق
التخطيط	١٠	٠.٧٣٩	٠.٧٦٥
التنظيم	١٠	٠.٧٦٢	٠.٧٨٣
الاتقان	١٠	٠.٧٤٧	٠.٧٣٩
التفوق	١٠	٠.٧٧٢	٠.٧٩٧
التقدير	٥٠	٠.٧٥٣	٠.٧٤٥
الدرجة الكلية	٥٠	٠.٨٠٥	٠.٨١٨

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

- **تحديد تعليمات البطاقة ملاحظة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:**

- **تعليمات البطاقة ملاحظة:** يعتمد بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أطفال العينة، ثمّ تقوم بتسجيل أداء الطفل في البطاقة ملاحظة لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاثة اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي لتختار الباحثة الدرجة المناسبة لاستجابة الطفل وقدراته للإجابة على عبارات البطاقة ملاحظة، وقد حددت الباحثة زمن محدد للإجابة على عبارات البطاقة ملاحظة تتراوح ما بين (٣٥ -٤٠) دقيقة، ويتمّ تطبيق بطاقة الملاحظة بهذه الطريقة ثلاث مرات المرة الأولى في القياس القبلي (المجموعة التجريبية) قبل تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، والمرة الثانية بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية القياس البعدي (المجموعة التجريبية)، والمرة الثالثة وهي القياس التتبعي على أطفال(المجموعة التجريبية) بعد مرور أسبوعين من تاريخ الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.
- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي. **تفسير درجات بطاقة الملاحظة:** تفسر درجات بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١إلى ٥٠)، وتعني انخفاض في مستوى الكمالية التكيفية بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (٥١ إلى ١٠٠)، وتعني انخفاض مستوى الكمالية التكيفية بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (١٠١- ١٥٠)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى الكمالية التكيفية.

نتائج البحث ومناقشتها:

١) عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينصّ الفرض الأول على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي في اتجاه القياس البعدي**". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكمالية التكيفية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة على أطفال المجموعة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٤) التالي:

جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التخطيط	قبلي	١٢.٧٠	١.٤٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٥١	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٣.٢٥	١.٢٩	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
التنظيم	قبلي	١٢.٥٥	١.٥٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٩٨	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٣.٠٠	١.٤١	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
الاتقان	قبلي	١٢.٣٥	١.٦٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٤٣	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٢.٦٠	١.٩٣	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
السعي	قبلي	١٢.٨٥	١.٥٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٥٢	٠,٠١

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التفوق				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		في اتجاه البعدي
	بعدي	٢٣.٥٠	١.٣١	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
تقدير الذات	قبلي	١٣.٠٠	١.٧١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٦٦-	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٣.٧٥	١.٤٨	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
الكمالية التكيفية	قبلي	٦٣.٤٥	٧.٤٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٤٢-	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	١١٦.١٠	٦.٣٦	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٧) يكون حجم الأثر متوسطًا، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦).

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times ١٠٠$$

جدول (٥) حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر		نسبة الكسب المُعدل		نسبة التحسن
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
التخطيط	١.٢٥	كبير	٠.٩٣	دالة	٥٨٪
التنظيم	١.٢٦	كبير	٠.٩٤	دالة	٦٠٪
الاتقان	١.٢٥	كبير	٠.٩٢	دالة	٥٨٪
السعي التفوق	١.٢٥	كبير	٠.٩٥	دالة	٦١٪
تقدير الذات	١.٢٥	كبير	٠.٩٩	دالة	٦٣٪
الدرجة الكلية	١.٢٥	كبير	٠.٩٦	دالة	٦١٪

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين ١.٢٥ إلي ١.٢٦ مستوى أثر كبير، كما تراوحت قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (٠.٩٢ إلى ٠.٩٩) وتُعد دالة إحصائيًا، كما تراوحت نسبة الكسب بين ٥٨ إلي ٦٣٪ وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلي فاعلية البرنامج ودوره في تحسين الكمالية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج الموسيقي القائم علي التمكين النفسي في تحسين الكمالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

٢) عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم علي التمكين النفسي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكمالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار

"ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٦) التالي:

جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التخطيط	بعدي	٢٣.٢٥	١.٢٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٠٠٠	٠,٣١٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١.٠٠		
	تتبعي	٢٣.٣٠	١.٢١	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
التنظيم	بعدي	٢٣.٠٠	١.٤١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٠٠٠	٠,٣١٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١.٠٠		
	تتبعي	٢٣.٠٥	١.٣١	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
الاتقان	بعدي	٢٢.٦٠	١.٩٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٠٠٠	٠,٣١٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١.٠٠		
	تتبعي	٢٢.٦٥	١.٨٧	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
السعي التفوق	بعدي	٢٣.٥٠	١.٣١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٤١٤	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١.٠٠		
	تتبعي	٢٣.٦٠	١.٢٣	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
تقدير الذات	بعدي	٢٣.٧٥	١.٤٨	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٤١٤	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١.٠٠		
	تتبعي	٢٣.٨٥	١.٣٨	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
الكمالية التكيفية	بعدي	١١٦.١٠	٦.٣٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢.٠٧٠	٠,٠٣٨ غير دال
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥.٠٠		
	تتبعي	١١٦.٤٥	٥.٩٧	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي، يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا في المقياس ليس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل

ومما سبق فقد تم قبول الفرض الصفري: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (α ≤٠.٠٥) بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الكمالية التكيفية".

٣) عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينصّ الفرض الرابع على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي في اتجاه القياس البعدي**". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية التكيفية، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٧) التالي:

جدول (٧) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التخطيط	قبلي	١٢.٢٥	٠.٧١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٤٠	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٣.٥٠	١.٢٣	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
التنظيم	قبلي	١١.٦٠	٠.٨٢	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٤.٠٠١	٠,٠١

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		في اتجاه البعدي
	بعدي	٢٣.٨٥	٠.٨١	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
الاتقان	قبلي	١٠.٨٥	٠.٩٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٥٩	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٣.٢٥	١.٢٩	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
السعي للتفوق	قبلي	١٣.١٠	٠.٩١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٤٤	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٤.٣٠	١.٠٨	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
تقدير الذات	قبلي	١٣.٦٠	٠.٥٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٧٢	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	٢٥.٣٥	٠.٦٧	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				
بطاقة ملاحظة الكمالية الايجابية	قبلي	٦١.٤٠	٢.١١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣.٩٢٣	٠,٠١ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠		
	بعدي	١٢٠.٢٥	٣.٤٩	التساوي	٠				
				المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون حجم الأثر ضعيفًا.، إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٧) يكون حجم الأثر متوسطًا، إذا كان

حجم الأثر أقل من (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times ١٠٠$$

جدول (٨) حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر		نسبة الكسب المُعدل		نسبة التحسن
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
التخطيط	١.٢٥	كبير	١.٠٠	دالة	٦٣٪
التنظيم	١.٢٦	كبير	١.٠٧	دالة	٦٧٪
الاتقان	١.٢٥	كبير	١.٠٦	دالة	٦٥٪
التفوق	١.٢٥	كبير	١.٠٣	دالة	٦٦٪
التقدير	١.٢٦	كبير	١.١٠	دالة	٧٢٪
الدرجة الكلية	١.٢٤	كبير	١.٠٥	دالة	٦٦٪

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين ١.٢٤ إلي ١.٢٦ مستوى أثر كبير، كما تراوحت قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (١.٠٠ إلى ١.١٠) وتُعد دالة إحصائيًا، كما تراوحت نسبة الكسب بين ٦٣ إلي ٧٢٪ وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلي فاعلية البرنامج ودوره في تحسين الكمالية التكيفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة لبرنامج الأنشطة الموسيقية قائم علي التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

٤) عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينصّ الفرض الخامس على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الكمالية الايجابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة **الكمالية التكيفية** لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة الملاحظة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٩) التالي:

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التخطيط	بعدي	٢٣.٥٠	١.٢٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٠٠٠	٠,٣١٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	تتبعي	٢٣.٥٥	١.٢٣	التساوي	١٩				
				المجموع	٢٠				
التنظيم	بعدي	٢٣.٨٥	٠.٨١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٤١٤	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠		
	تتبعي	٢٣.٩٥	٠.٧٥	التساوي	١٨				
				المجموع	٢٠				
الاتقان	بعدي	٢٣.٢٥	١.٢٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٤١٤	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	تتبعي	٢٣.٣٥	١.٠٨	التساوي	١٨				
				المجموع	٢٠				
السعي للتفوق	بعدي	٢٤.٣٠	١.٠٨	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٧٣٢	٠,٠٨٣ غير دال
				الرتب الموجبة	٣	٢.٠٠	٦,٠٠		
	تتبعي	٢٤.٤٥	٠.٩٩	التساوي	١٧				
				المجموع	٢٠				

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
تقدير الذات	بعدي	٢٥.٣٥	٠.٦٧	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١.٠٠٠	٠,٣١٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
				التساوي	١٩				
	تتبعي	٢٥.٤٠	٠.٥٩	المجموع	٢٠				
بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية	بعدي	١٢٠.٢٥	٣.٤٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢.٧١٤	٠,٠١ في اتجاه التتبعي
				الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠		
				التساوي	١٢				
	تتبعي	١٢٠.٧٠	٣.٢١	المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي ٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا في بطاقة الملاحظة ليس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

ومما سبق فقد تم قبول الفرض الصفري: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الكمالية التكيفية".

توصيات وتطبيقات تربوية:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات توصي بالآتي:

- ضرورة تدريب الأطفال على التمكين النفسي، واستخدامه في مواقف الحياة اليومية.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام طرق وأساليب حديثة لتحسين الكمالية بشكل عام والكمالية التكيفية بشكل خاص.
- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال إلى أهمية الأنشطة الموسيقية في تحسين وتمكين الكمالية التكيفية لدي الطفل.
- ضرورة تشجيع أولياء الأمور بأهمية تحسين الكمالية التكيفية والتمكين النفسي لأبنائهم باستخدام وسائل التقنية الجديدة.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات يمكن اقتراح عدد من البحوث التي لاتزال في حاجة إلى الدراسة وهي:

- دراسة مسحية للكشف المبكر عن الإعاقة العقلية البسيطة لدى أطفال الروضة.
- برنامج الأنشطة الموسيقية قائم على التمكين النفسي لتحسين (الاتقان – اتخاذ القرار– الامتياز) كإحدى أبعاد الكمالية التكيفية وأثرها علي طفل الروضة.
- دراسة تقويمية لأداء المعلمات بالروضة في كيفية تقديم الألعاب والأنشطة الموسيقية لطفل الروضة لتحسين الأبعاد المختلفة للكمالية التكيفية.
- دراسة تحليلية للكشف عن أبعاد الكمالية التكيفية في المقررات الدراسية لبرامج الإعداد بكليات رياض الأطفال.

برنامج الأنشطة الموسيقية مشترك بين الآباء والأمهات لتحسين الكمالية التكيفية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية:

١) ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩). المهارات الحركية لطفل الروضة، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.

٢) أميمة عبد العزيز محمد (٢٠١٦). كمالية الوالدين وعلاقتها بكمالية الأبناء. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٤٧)، ج (١).

٣) بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان، دار المسيرة.

٤) سعاد أحمد الزياني، سامية موسى إبراهيم (٢٠٠٧). سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعليم والأنشطة الموسيقية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٥). طفلك والتربية الموسيقية. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٦) سعيد عبدالعزيز نجلة (٢٠٠٨). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧) سناء فراج عثمان (٢٠١٤). مقياس تقدير الذات للأطفال. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٨) سهير محمد سالم، علاء الدين كفافي (٢٠٠٨). المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، رصد الواقع واستشراق المستقبل)، معهد الدراسات التربوية، مصر، ١٦-١٧ يوليو، العدد (٢).

٩) عادل عبدالله محمد (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

١٠) عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). في الصحة النفسية، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

١١) فاطمة عوض الشريف (٢٠١٣). ١٠٠ مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

١٢) فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٠). والتفوق والإبداع. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١٣) مصطفي قسيم الهيلات، فاطمة يوسف خصاونة (٢٠٠٧). التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل، عمان، دار المسيرة.

١٤) منال جاب الله عبدالخالق (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الضغوط لدى عينة من الراشدين. المجلة المصرية للدراسات العربية، المجلد (٢١)، العدد (٧٢).

١٥) ناهد فهمي خطيبة (٢٠٠٩). منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٦) نيللي محمد العطار (٢٠١٢). العلاج بالموسيقى، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

١٧) ولاء ربيع مصطفى، هويده حنفي الريدي (٢٠١١). الإعاقة الفكرية. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18) Albano, A. (2011).The relationship among Perfectionism, Life satisfaction, and socio-emotional variables in gifted children. Doctoral dissertation, Hofstra University. ProQuest: UMI 345- 4659.

19) Boyle (2011). Depression, anxiety, and maladaptive perfectionism symptoms among elementary gifted students in three educational settings. Doctoral dissertation, Walden University. ProQuest: UMI 909934368.

20) Craiovan (2014). Correlations between perfectionism, stress, psychopathological symptoms and burnout in the medical field. Procedia - Social and Behavioral Sciences. N (127).

21) Lundh, L. (2017). Perfectionism and acceptance. Journal of Rational- Emotion & cognitive- behavior therapy, Vol. (22), N (4).
22) Patterson (2013). Fostering strengths in incarcerated youth: the development of a measure of psychological empowerment in Oregon youth authority correctional facilities, Portland State University.
23) Perry (2013). Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autistic spectrum dis orders. Unpublished doctoral dissertation, The University of Alabama.
24) Tan& Chun (2014). Perfectionism and academic emotions of gifted adolescent girls. The Asia-Pacific Education Researcher, (23), N (3).